THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيـــــان

الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية

لدى الأمم المتحدة في نيويورك

أمام

الاجتماع رفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون في مجال الهجرة وتنقل اللاجئين في إطار الخطة الانمائية الجديدة

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في ٢٠١٥/٩/٣٠

السيد الرئيس:

إننا في الجمهورية العربية السورية نشعر بالأسى والألم على كل سوري اضطر لترك بيته هرباً من ممارسات المجموعات الارهابية أو لتخفيف اعباء الحياة عن كاهله بفعل الاجراءات الاقتصادية القسرية الاحادية الجانب الجائرة ، ونتمنى اليوم قبل الغد أن يتمكن كل سوري من العودة الى بلده، كذلك نرحب باي جهد مخلص حقيقي لمعالجة موضوع اللاجئين السوريين .وغيرهم من اللاجئين غير السوريين القادمين والمستقدمين من دول اخرى والذين تقدمهم وسائل الاعلام ، خطأ،على انهم سوريون

وبالتالي فان حل مشكلة المهجرين السوريين وعودتهم الى وطنهم سورية لايمكن ان يتحقق الا بالعمل على مايلي :

أولاً- وقف الارهاب الذي يستهدف الشعب السوري وكافة مقومات الحياة على الارض السورية، هذا الارهاب الذي تدعمه وتموله حكومات دول معروفة للجميع، ارهاب دفع بالكثيرين من المواطنين السوريين الى ترك منازلهم وقراهم ومدنهم وحتى وطنهم ، هرباً من الجرائم الوحشية التي ترتكبها المجموعات الارهابية، وهي جرائم استهدفت وسائل معيشة المواطن السوري من البنى التحتية والخدمية والمرافق الاساسية من مشاف ومدارس ومصانع ومصادر طاقة واتصالات ومحاصيل زراعية ، مما أدى بدوره الى القضاء على فرص العمل ومقومات الحياة اليومية .

ومن هنا فان التصدي لهذه الجرائم يقتضي أن تتوقف حكومات بعض الدول عن دعم المجموعات الارهابية وتطبق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الارهاب، لاسيما القرارات ١٢٦٧و١٣٧٣و١٥٤٠و١٦٢٤و١٩٨٩و ٢١٧٠ و ٢١٧٨ و ٢١٩٩.

ثانياً-انهاء الاجراءات الاقتصادية الجائرة الأحادية القسرية المفروضة عمدا عن سابق اصرار من قبل بعض الحكومات على الشعب السوري ، والتي تشكل سببا رئيسيا في شلل الحياة الاقتصادية وتدمير البنى التحتية واغلاق مئات المصانع،

واستهداف المواطن السوري في لقمة عيشه وانعدام فرص العمل وزيادة نسبة البطالة، وبالتالي مفاقمة الاوضاع الانسانية الصعبة ليكتمل بذلك المشهد المؤلم الذي يدفع المواطن السوري مكرهاً على ترك وطنه للبحث عن حياة أفضل، وليصبح في كثير من الأحيان ضحية لعصابات الاتجار بالبشر وسماسرة الازمات الانسانية.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، تعمل بكل امكاناتها المتاحة على تحسين الوضع الانساني في سوريا، ، وتتعاون مع كافة أجهزة الأمم المتحدة لايصال المساعدات الانسانية الى مستحقيها دون أي تمييز على الرغم مما تتعرض له من حرب ارهابية غير مسبوقة تدار عن بعد ويشارك فيها مقاتلون ارهابيون أجانب من أكثر من مئة دولة عضو في هذه المنظمة.

ان تحسين الوضع الإنساني في سوريا ومعالجة مشكلة اللاجئين بشكل ملموس وحقيقي لايمكن ان تتم من خلال التحامل السياسي او من خلال توجيه البعض النقد للحكومة السورية التي تقوم بمجهودات هائلة لمساعدة شعبها ، بل يكون بوقف دعم الارهاب بالمال والسلاح والتدريب والتسهيلات اللوجستية ن ووضع حد للحرب الاقتصادية والمالية والاعلامية التي تشنها حكومات دول بعينها ضد الشعب السوري.

السيد الرئيس

اورد ممثل اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، في بيانه اكاذيب وادعاءات، وذرف دموع التماسيح على الشعب السوري ومعاناته المؤلمة ، في الوقت الذي تقدم فيه اسرائيل الدعم بمختلف اشكاله للمجموعات الارهابية المسلحة في منطقة فصل القوات في الجولان السوري ، وتعالج العشرات من هؤلاء الارهابيين في مشافيها ، وهنا لابد من تذكير ممثل اسرائيل بأنه يمثل

سلطة احتلال وانه لدى الشعب السوري ارض محتلة تدعى الجولان السوري المحتل ، ترزح مع سكانها تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض منذ العام ١٩٦٧، ثم يأتي ممثل اسرائيل اليوم ليدعي كذبا حرصه على الشعب السوري . إن الاجدى بممثل اسرائيل واسرائيل العمل على وقف كل اعتداءاتهم وارهابهم في الاراضي العربية المحتلة قبل ابداء الهلع والقلق حول ما يجري في سورية.